

إنني فخور أن تكون شركة التبغ والكبريت الوطنية هي الراعي لمؤسسة حماية النمر العربي في اليمن التي تعتبر أكثر المؤسسات فاعلية ونشاطاً في البلد في مجال حماية البيئة.
- الشيخ/ توفيق صالح عبدالله صالح - رئيس مجلس الإدارة



1. "واختفى كل شيء" النمر العربية في حديقة حيوانات صنعاء تواجه الموت:

بينما يعتقد البعض أن قطعان النمر العربية البالغة يصل إلى 250 نمراً؛ فقد صنف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بأن النمر العربي "حيوان بري مهدد بالإنقراض". وبالرغم أن أحداً لا يعلم عدد النمر العربية المتواجدة غير أن الدلائل تشير إلى أن حيوان اليمن الوطني أقل مما تم الإشارة إليه وبعدد قد يقل عن 100 نمر عربي يعيش في قطعان متفرقة تتركز في اليمن وعمان. وبما أن المؤسسة تركز جهودها على حماية الطبيعة إلا أن الجهد الأكبر - إقليمياً - يصرف نحو تربية الحيوانات المأسورة. ويحتفظ مركز حماية الحيوانات البرية المهددة بالإنقراض في الشارقة بمعظم تلك النمر المأسورة (80 نمراً) وكذا تحافظ على أنسالها. أما العدد المتبقي فإنها تعيش في مناطق متفرقة في السعودية وعمان والإمارات العربية المتحدة واليمن. ويعتبر كل واحد من تلك الحيوانات المأسورة غاية في الأهمية، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك عوامل مختلفة تمنع الكثير من تلك الحيوانات من الدخول ضمن برنامج تربية إقليمي. وينطبق هذا تماماً على نمور حديقة حيوانات صنعاء التي لم تتلق أبداً تربية جيدة ناجحة مذ تم عرضها قبل عدة أعوام. ومع أنه تم الاحتفاظ بذكورين وأنثيين في الحديقة، إلا أنه

ولأسف مات الأنثيين مؤخراً بسبب "كبر سنهما". أما الذكران الباقيان فإن الأكبر "شمسان" ذكر فهد كبير في السن فاقد للأسنان بالكاد في حالة سيئة وفقد بعض أسنانه وبعضها مكسورة ويكسوه جلد مهتر. أما الأصغر ينجو حتى نهاية هذا العام في حديقة حيوان صنعاء. فيبدو أنه في حالة جيدة إلا أنه من المستحيل أن يساهم في حفظ جينات القطعان المأسورة طالما أنه في حديقة حيوانات صنعاء أو حتى في إنقاذ جنسه.

2. معالي وزير المياه والبيئة عبد السلام رزاز خالد يتعهد بالتعاون مع المؤسسة: التقى معالي وزير المياه والبيئة عبد السلام

رزاز خالد في يوم السبت 17 مارس بالمدير التنفيذي للمؤسسة السيد ديفيد ستانتون لمناقشة أمور ذات أهمية متبادلة تشمل عدداً من المشاريع التعاونية الممكنة. وقد أكد اهتمام معاليه بنشاطات وإنجازات المؤسسة وكذلك التزامه بتحقيق واجب الوزارة فيما يتعلق بحماية البيئة. كما أعرب عن ثقته بأن التعاون بين الوزارة والمؤسسة سيكون هاماً لتحقيق أهدافه. ويعتبر تشكيل مجموعة تعمل في مجال حماية البيئة واحدة من ضمن المبادرات المتعددة للوزارة وتمثل اهتماماً بالغاً



من الشمال: معالي وزير المياه والبيئة السيد عبد السلام رزاز خالد والسيد ديفيد ستانتون

3. المجموعة القطرية للتاريخ الطبيعي: تدين المؤسسة بأغلب نجاحها لشبكته المتسعة دوماً والتي

تضم الأصدقاء والمعلمون والشعراء والزملاء والمتعاونون ومزودوا الخدمات. وقد اتسعت شبكتنا مؤخراً عندما دعت رئيسة المجموعة القطرية للتاريخ الطبيعي الدكتورة أبريل كونكي المدير التنفيذي للمؤسسة ليقدم عرضاً للمجموعة في الدوحة. وقد تقبل الجمهور (أكثر من مائة شخص) الخطاب التوضيحي بشكل جيد (حول حماية النمر اليمني: المنشأ والتحديات والنجاحات المحققة) وقد أشغل الحاضرون ملقى اللقاء بعدد من الأسئلة مهمة. ولقد أظهرت لجنة المجموعة القطرية للتاريخ الطبيعي التزامها بالتبرع بـ 2000 ريال قطري كدعم وتحدث الأعضاء فيما إذا كانوا يستطيع كل منهم بتقديم دعم شخصي يوازي هذا المبلغ. وبالإضافة إلى بيع لوحات رسم مائية رسمها فنان رسم طيور - مايك لانجمان - وكذا بيع كتب متعلقة بالطيور انتهت الليلة بجمع مبلغ كبير يقدر بـ 10.100 ريال قطري. وقد لاقى السيد ديفيد ستانتون كراماً مثالياً أثناء تلك الإقامة الطويلة في الدوحة من أشخاص رائعين كفرانسيس وديفيد جليسي وحظي بنظرة عن كتب عن قطر بالإضافة إلى زيارة متحف الفن الإسلامي الرائع. وقد كان من جملة النشاطات المذهلة التي رتبها السيدة جليسي رحلة خاصة قدمها د. تيم بوتس العامل في الوبرا لحماية



شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن

الحياة البرية التابع للشيخ سعود بن محمد بن علي آل ثاني (<http://awwp.alwabra.com/>) القريب من الشحانية.
*http://www.gulf-times.com/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=491907&version=1&template_id=36&parent_id=16



4. **طبيعة العراق تقوي روابطها مع المؤسسة:** تم إنشاء طبيعة العراق التابعة لمؤسسة حياة طائر الدولية الكائنة في السليمانية في إقليم كردستان وذلك لحماية وترميم والحفاظ على البيئة الطبيعية في العراق وكذلك تراثها الثقافي الغني الذي يغذي تلك الطبيعة. وتنهى المؤسسة صديق النمر العربي السيد عمر فاضل حيث تم تعيينه مؤخراً كمدير قسم طبيعة العراق المختص بحماية الثدييات والزواحف والبرمائيات والأسماك. يقوم السيد عمر - وهو من أوائل أصدقاء المؤسسة - بعمل برنامج لثدييات طبيعة العراق المتذبذبة وقد حقق نجاحاً باهراً في 6 أكتوبر 2011م عندما حصل الباحثون المتخصصون في الثدييات؛ هناك رزاء وليث علي ومروان قادر من طبيعة العراق على أول صورة (بكاميرا التردد) لأول نمر فارسي تم التقاطها في العراق

وقد قوت طبيعة العراق مؤخراً روابطها مع المؤسسة في حين كرمت مديرها التنفيذي بدعوته لأن يخدم في الفريق الاستشاري لثدييات طبيعة العراق مع الدكتور محمد شوبارك رئيس قسم الأحياء في جامعة الطائف في المملكة السعودية والدكتور ديفيد مالون المدير المساعد لمجموعة متخصصي الطباء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. تم تدشين طبيعة العراق والفريق الاستشاري للثدييات لتقديم دراسات وبحوث أفضل عن الثدييات البرية في العراق وتحديث قاعدة بيانات الحيوانات الثديية لدى طبيعة العراق من أجل تزويد الطلاب المحليين والدوليين بمصادر مفيدة. إن تمثيل المؤسسة لهذا الفريق الهام يجسد التزامنا واشترانا في شراكة هادفة مع منظمات حماية وطنية وإقليمية وعالمية.

5. **تنضم المؤسسة إلى معهد هاريسون لبحث التنوع البيئي لشبكة التصنيف الآسيوي الأفريقي:** أسسها في القرن الماضي د.

جيمس هاريسون في سفنوك- كنت. وقد عمل معهد هاريسون (مركز بحوث التصنيف) على تعزيز حماية التنوع البيئي من خلال بحث التصنيف والتدريبات العلمية والشبكات العالمية لأكثر من 80 عاماً. في الواقع؛ لقد كتب د. ديفيد هاريسون الجذر التطويرية "لثدييات الجزيرة العربية" وهو الحفيد الأصغر لأكثر أبناء د. هاريسون ومدير سابق للمعهد (متقاعد).



وبدعوة المدير الحالي للمعهد الدكتور بول بيتس؛ انضم المدير التنفيذي للمؤسسة لشبكة التصنيف الآسيوي الأفريقي. * تم تدشينه في يناير 2011م والهدف أن يكون منتدى لتسهيل وتحسين بحوث هي الأفضل عالمياً وكذلك التدريب على علم التصنيف وعلوم التنوع البيئي". ومن المتوقع أن تعمل هذه المجموعة على تقوية وضع المؤسسة لتكون رائدة في أحدث البحوث المتعلقة بالثدييات في اليمن. http://www.harrison-institute.org/afro_asian/network_members.html



سبستيان يفحص معداته قبل ذهابه إلى حوف

6. **سبستيان يدون عن حوف:** في وقت فر فيه الكثير من اليمن؛ اختار المصور الألماني (من سانتاكروز) سبستيان كرنكشت أن يقضي ثلاثة أشهر في حوف في محاولة لتصوير النمر العربي بكاميراته المتطورة (والتي صممها بنفسه). وبالرغم من أنه لم يلتقط الصور التي كان يرجو أن يلتقطها، مع ذلك فقد قدم مجموعة من الصور الرائعة والتي سجلت جوهر الناس والمناظر الطبيعية والحيوانات التي تقطن حوف. وقد اكتسب فهماً دقيقاً لهذه المنطقة وفي هذا الظرف الاستثنائي في اليمن. اقرأ نظرة سبستيان الأخيرة وشاهد الصور الرائعة على العنوان: <http://blog.pumapix.com/tag/yemen/>

7. **المؤسسة تدفع ثمن غياب القانون في اليمن:** إن أي شخص يستخدم كاميرات التردد يتوقع أن يفقد بعضاً منها للصوص وليست المؤسسة مستثناة. وهذا متوقع عندما يترك أحدهم أدواته غير محروسة في أماكن معزولة. على كل فقد

كانت خسائر كبيرة وغير متوقعة عندما تم سرقة سيارة المؤسسة في 1 فبراير (وقد أعارتها شركة التبغ والكبريت الوطنية بشكل دائم للمؤسسة). كما اقتحم سارق مؤخراً مبنى ضيافة المؤسسة وسرق كمبيوتر محمول لوليد الريل وقرص صلب خارجي ومبلغ 30.000 ريال يمني. إن مثل هذه السرقات تعتبر عارضة على عودة اليمن بشكل بطيء إلى طبيعتها بعد عام عصيب مع أننا جميعاً نأمل أن تستعيد اليمن قريباً وضعها الطبيعي.

لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً. - مارجريت ميد



شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن

مؤسسة حماية النمر العربي - صندوق البريد: 7069 صنعاء - الجمهورية اليمنية - موبايل: 00967 733916928 - contact@yemenileopard.org